



# النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية  
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





2025 - 08 - 04

### ▪ ملخص لأبرز التطورات:

يتواصل التصعيد العسكري في السودان، لا سيما في إقليم دارفور وولاية شمال كردفان، وسط اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع. وفي هذا السياق، صرّح والي غرب دارفور "بحر الدين آدم كرامة" أن تأخر عملية "تحرير" الإقليم من قبضة المليشيا لا يعني غياب الإرادة السياسية أو العسكرية، موضحاً أن المعركة تخضع لحسابات دقيقة تتعلق بسلامة المدنيين وتأمين خطوط الإمداد، ومشدداً على أن اتهام الحكومة بالتقاعس هو "تجنّب على الوقائع".

على الأرض، تمكن الجيش من تحقيق مكاسب ميدانية غرب مدينة الأبيض، حيث كبد مليشيا الدعم السريع خسائر فادحة، وتمكّن من الاستيلاء على عدد من العربات القتالية، بينها عربتان مزودتان بهدافع من عيار ٢٣. وجاء هذا التقدم في ظل تعزيزات عسكرية متواصلة للجيش وحلفائه قرب مدينة الأبيض، بعد وصول حشود تابعة للمليشيا على بُعد ٧٠ كيلومتراً جنوب المدينة، فيما يبدو أنه تمهيد لهجوم واسع على شمال كردفان.

وفي دارفور، وبعد معركة في مدينة الفاشر، أعلن الجيش أنه ألحق خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد بصوف المليشيا، وأن من تبقى من عناصرها فرّوا إلى خارج أسوار المدينة. ولفت الناطق باسم القوة المشتركة "أحمد حسين" إلى مشاركة غير مسبوقة لعناصر أجنبية في الهجوم الأخير على الفاشر، مؤكداً تورط مقاتلين من جنوب السودان وتشاد وإثيوبيا وكينيا وحتى كولومبيا. كما كشفت مصادر عسكرية عن العثور على وثائق بحوزة مرتزقة كولومبيين قتلوا خلال تصدي الجيش للهجوم، تُبيّن تفاصيل رحلاتهم من كولومبيا إلى السودان عبر الإمارات وليبيا.

وفي تطور، أظهرت مقاطع مصورة تعرض مدرج مطار نيالا لغارات جوية نفذتها "نسور الجو" السودانية، كما رُصد استخدام طائرات مسيّرة صينية الصنع من طراز CH-95 أو FH-95.





## ▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:

أ. الجيش السوداني أو من يمثله / يتحالف معه:

- قال والي غرب دارفور "بحر الدين آدم كرامة" إن تأخر "تحرير" إقليم دارفور من قبضة مليشيا الدعم السريع، لا يعني غياب الإرادة، بل يعكس حجم المعركة وتشابك أبعادها. وأضاف أن "تحرير" الإقليم معركة معقدة تخضع لحسابات عسكرية دقيقة، مرتبطة بسلامة المدنيين، وتأمين خطوط الإمداد، مشيراً إلى أن الحديث عن تقاعس الحكومة عن تحريره يُعد تجنّب على الوقائع ومحاولة لتشويه الحقيقة.

## ▪ ثانياً: أبرز التطورات المحلية:

١- على الصعيد العسكري.

- مصادر محلية: الجيش يكبد المليشيا خسائر فادحة غرب مدينة الأبيض ويغنم عدد من العربات القتالية من بينها عربتين بمدافع ٢٣.
- عزّز الجيش وحلفاؤه العمليات العسكرية قرب مدينة الأبيض، عاصمة شمال كردفان، نتيجة وصول حشود قوات الدعم السريع على بُعد ٧٠ كيلومتراً جنوب المدينة.
- الجيش بعد معركة الفاشر: أوقعنا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بالمليشيا وفر من تبقى إلى خارج أسوار الفاشر.
- الناطق الرسمي باسم القوة المشتركة أحمد حسين: مشاركة غير مسبوقة لعناصر أجنبية من دول جنوب السودان وتشاد وإثيوبيا وكينيا وكولومبيا في هجوم مليشيا الدعم السريع الأخير على الفاشر.
- كشفت مصادر عسكرية سودانية عن العثور على وثائق ومستندات بحوزة مرتزقة كولومبيين قُتلوا خلال تصدي الجيش السوداني لهجوم شنته مليشيا الدعم السريع على مدينة الفاشر، تُظهر هذه الوثائق تفاصيل رحلات المرتزقة من كولومبيا إلى السودان، مروراً بالإمارات وليبيا.

٢- على الصعيد الأمني:





### أ. مناطق الجيش:

- شنت السلطات الأمنية في مدينة بورتسودان، العاصمة الإدارية المؤقتة للسودان، حملة واسعة ضد تجار العملة، في محاولة للحد من الانهيار المتسارع للجنيه السوداني أمام العملات الأجنبية.

### ب. مناطق الميليشيا:

- قتل مواطنان مدنيان في هجوم شنته ميليشيا الدعم السريع على قرى شرق بارا بشمال كردفان، تخلله نهب واعتداءات واسعة ضد السكان.
- أظهرت مقاطع فيديو مدرج مطار نيالا بعد غارة جوية لنسور الجو السودانية، كما أظهرت طائرة بدون طيار صينية الصنع من طراز CH-95 أو FH-95.
- مرفق: رابط الفيديو على تلغرام: <https://t.me/ultrasudan/17754>
- قال المتحدث باسم مخيم زمزم قرب الفاشر بشمال دارفور، إن قوات الدعم السريع منحت المخيم إلى مرتزقة من كولومبيا بعد أشهر من السيطرة عليه.
- مرفق: صورة للمرتزقة الكولومبيين في معسكري تدريب قيل إنه في نيالا.



٣- على الصعيد الاجتماعي / الخدمي:





- أعلنت غرفة طوارئ دار حمر وفاة ما بين ٢٥ إلى ٣٠ شخصاً يومياً في محلية النهود بولاية غرب كردفان، نتيجة تفشي وباء الكوليرا، وتقول إن عدد الإصابات المؤكدة تجاوز ٢٨٠ حالة.

### ▪ ثالثاً: على الصعيد الدولي

#### أ. روسيا:

- سونا: السفير الروسي لدى السودان "أندريا تشيرنوفول" يقول خلال لقائه وزير الدولة بوزارة الخارجية، "عمر صديق" في بورتسودان، إن بلاده تدعم الحكومة السودانية في سعيها لتحقيق الأمن والاستقرار، والحفاظ على سيادتها ووحدتها.

#### ب. مصر:

- مصادر محلية: تأجيل زيارة رئيس الوزراء إلى القاهرة والتي كانت مقررة إلى موعد يحدد لاحقاً.
- قللت لجنة المعلمين السودانيين في بيان، إن حرمان أكثر من ٢٥ طالبا وطالبة من الجلوس لامتحانات المرحلة المتوسطة بمنطقة العجمي في مدينة الإسكندرية بمصر، يُعد "جريمة" في حق التعليم والطلاب.

#### ت. السعودية:

- قال مدير شركة السكر السودانية الحكومية "جاد الرب خالد" إن مذكرة التفاهم التي وقّعت مع شركة "رانج" السعودية لا تتضمن تكاليف مالية أو التزامات على الشركة السودانية. وتنص مذكرة التفاهم الموقعة بين شركة السكر السودانية وشركة "رانج" السعودية على بحث فرص الشراكة في المصانع الحكومية. ونفى توقيع اتفاق شراكة مع المستثمر السعودي بنسبة ٥٠٪، مشيراً إلى أن الاتفاق لم يتجاوز مذكرة تفاهم بين الجانبين.

#### ث. الكونغو الديمقراطية:





- كشف وزير المعادن "نور الدائم طه" عن إصدار اجتماع وزراء المعادن المنعقد في مدينة كنيشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، بياناً تضمن التأكيد على التعامل الحصري مع حكومة السودان في ملف الموارد الطبيعية، كما أعلن رفضه الاعتراف بمحاولات إنشاء حكومة موازية وعدم التعامل مع مليشيا الدعم السريع.

### ج. منظمات دولية:

- قال ممثل اليونيسيف في السودان "شيلدون بيت" إن "الكوليرا مرض يمكن الوقاية منه وعلاجه بسهولة، إلا أنها تنتشر بسرعة في طويلة ومناطق أخرى من دارفور، مهددة حياة الأطفال، خاصة الأصغر سناً والأكثر ضعفاً". وأضاف: "نحن نعمل بلا كلل مع شركائنا على الأرض لاحتواء التفشي وإنقاذ الأرواح – لكن العنف المستمر يزيد الاحتياجات بوتيرة أسرع مما نستطيع تلبيةه. لقد طالبنا، ولا نزال، بتوفير وصول آمن ودون عوائق لتغيير الوضع بشكل عاجل والوصول إلى هؤلاء الأطفال المحتاجين. لا يمكنهم الانتظار يوماً آخر".

### رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

كشف المتحدث باسم مخيم زمزم للنازحين قرب مدينة الفاشر أن مليشيا الدعم السريع سلّمت المخيم، بعد أشهر من السيطرة عليه، إلى مرتزقة أجنبي يعتقد أنهم من كولومبيا. وجاءت هذه الإفادة متزامنة مع نشر القوات المسلحة السودانية مقاطع مصورة على منصاتها الرسمية، تُظهر جثث مقاتلين أجنبي، وتؤكد انتهاءهم إلى جنسيات كولومبية، قتلوا خلال معارك الفاشر الأخيرة. وتُظهر بعض تلك المقاطع، التي يُرجح أنها استخرجت من أجهزة محمولة تعود للقتلى، تجوّل المرتزقة داخل مخيم زمزم، ما يعزز الفرضيات حول تورطهم المباشر في العمليات ضد المدنيين ومواقع الجيش.

مصادر عسكرية سودانية أكدت بدورها العثور على وثائق رسمية بحوزة مرتزقة كولومبيين، قتلوا خلال التصدي لهجوم واسع شنته المليشيا على الفاشر، تُثبت مرورهم عبر الإمارات





وليبيا، وتربطهم بشركات أمنية يُشتبه بارتباطها بأجهزة إماراتية، مثل شركة Global Security Service Group وتُظهر الوثائق تفاصيل دقيقة عن تجنيدهم، وتحركاتهم الميدانية، وتواصلهم المباشر مع قادة الدعم السريع.

وفي ظل هذا التدهور الأمني، يعيش مئات الآلاف من المدنيين أوضاعاً إنسانية كارثية، خصوصاً في مناطق النزوح مثل بلدة طويلة بولاية شمال دارفور، التي استقبلت أعداداً ضخمة من الفارين من معارك الفاشر. وتشير تقديرات اليونيسيف إلى أن أكثر من 640 ألف طفل دون سن الخامسة معرضون للخطر المباشر بسبب تفشي وباء الكوليرا، الذي أصاب أكثر من 2,140 شخصاً في ولايات دارفور الخمس، بينهم مئات الأطفال، وأدى إلى 80 حالة وفاة حتى نهاية يوليو ٢٠٢٥.





## «بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.